

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية، كنتيجة لقوة الخيال الفردية، تحمل قيمةً فنيةً وجماليةً عاليةً. هناك جمال استثنائي في عمل أدبي يمكنه أن يفتن وحتى يغمر القراء في عالم الخيال. ومع ذلك، خلف تلك العظمة، يجب علينا عدم إغفال الدور المهم للكاتب في التعبير عن الأفكار في عمل أدبي. الكاتب لا يخلق عمله بطريقة عشوائية، بل من خلال جهد متعب في العملية الإبداعية، مما ينتج عنه عملاً ذا جودة (Sisi, 2019).

الأدب ينقسم إلى ثلاثة أنواع، منها النثر (قصة قصيرة، رواية قصيرة، رواية، ورواية طويلة)، والشعر، والدراما (نص درامي). بين هذه الأنواع، تعتبر القصة القصيرة التي تندرج ضمن النثر نوعاً من الأدب الذي يجمع بين تجارب الكاتب وخياله. القصة القصيرة اختصار لكلمة "قصة قصيرة". وهي شكل من أشكال السرد الخيالي الأقصر من الرواية أو الرواية القصيرة. عادةً ما تركز القصة القصيرة على صراع أو موضوع رئيسي واحد مع عدد محدود من الشخصيات والخلفيات. وتميل القصة القصيرة إلى أن تكون ذات هيكل أبسط وأكثر مباشرة مقارنةً بأعمال النثر الأطول (الرواية).

Dgar Allan Poe هو معروف كواحد من رواد النوع القصة القصيرة المشهورة من أمريكا. في رأيه، القصة القصيرة تتألف فقط من الحكمة (النشاط) وشخصية رئيسية واحدة (الشخصية المركزية). بينما، بحسب هيركوتر، القصة القصيرة هي شكل من أشكال الأدب الحديث التي بدأت في الظهور في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية. زاد انتشارها بعد الحرب بسبب قلة الوقت المتاح للناس في ذلك الوقت لقراءة القصص الطويلة. سمة رئيسية للقصة القصيرة هي وجود حبكة واضحة وهيكل منظم بشكل جيد. القصة القصيرة عادة ما لا

تبدأ بفترة زمنية طويلة وغالبًا ما تنتهي بسؤال مفتوح، مما يدعو القارئ للتأمل في المعنى الكامن وراء القصة (Tatag, 2014).

وفقًا لـ روبرت ستانتون (Robert Stanton) الأدب يهدف إلى تقديم تجربة إنسانية من خلال ثلاثة عناصر: حقائق القصة والموضوع ووسائل الأدب. لفهم والتمتع بالأدب، يجب إجراء تحليل لهذه العناصر وعلاقتها. يستخدم هذا البحث تحليل الهيكل، الذي ينظر إلى كيفية تفاعل عناصر هيكل الأدب وترابطها. بدأ تحليل الهيكل في الأدب في فرنسا ونما بسرعة في سنة ١٩٦٠. ومع ذلك، فإن مفهوم الهيكل قائم منذ العصور اليونانية، عندما قدم أرسطو مفهوم الوحدة والتعقيد والتناغم. بشكل أساسي، يعتبر الهيكل فلسفة وطريقة للتفكير حول العالم، خاصة فيما يتعلق بالتعليقات والوصف للهيكل. هذه النظرية تنظر إلى العالم كواقع مهيكّل، كشيء منظم ومتصل وضروري. في هذه النظرية، يُفترض أن الأدب ظاهرة لها هياكل مترابطة (Nurmala, 2020).

وفقًا لـ راتنا (Ratna)، تشير البنيوية بشكل قاطع إلى فهم العناصر، أي البنية نفسها، والطريقة التي تتفاعل بها علاقاتها مع بعضها البعض. ويشمل العلاقة بين العناصر الفردية والعلاقة بين العناصر والهيكل العام (Panambunan et al., 2022). وفقًا لـ روبرت ستانتون (Robert Stanton)، تطور مفهوم البنية في الأعمال الأدبية بسرعة وأدى إلى مصطلحات ونظريات مختلفة. لا يزال البحث البنيوي يستخدم على نطاق واسع في مختلف الجامعات لاستكمال البحث الأدبي التعبيري والتاريخي. قسم أحد المفكرين البنيويين، روبرت ستانتون (Robert Stanton)، اللبنة الأساسية للأعمال الأدبية إلى ثلاثة: حقائق القصة، والموضوعات، والوسائل الأدبية. هذه العناصر الثلاثة مهمة في بناء قصة قصيرة. قسم روبرت ستانتون (Robert Stanton) اللبنة الأساسية للأعمال الأدبية بشكل مختلف عن العام. هذه العناصر هي حقائق القصة (الحبكة، الشخصيات، والإعداد)، والموضوعات، والوسائل الأدبية (العنوان، وجهة النظر، الأسلوب والنبرة، الرمزية، السخرية). أضاف روبرت ستانتون أدوات أدبية لأن المؤلفين يستخدمونها لاختيار تفاصيل القصة وترتيبها في

أنماط ذات معنى. يساعد هذا القراء على رؤية حقائق القصة من وجهة نظر المؤلف وفهم معناها وتبادل الخبرات (Nurmala, 2020).

عمل أدبي يمتلك هيكلية تحتوي على حقائق القصة التي تتكون من الشخصيات أوالتمثيل، الحبكة، الخلفية، الموضوع، والعناصر الأدبية مثل العنوان، وجهة النظر، الأسلوب والنبرة، الرمزية، والسخرية المثيرة هو القصة القصيرة "كامليا" للكاتب أحمد صابر حسين. أحمد صابر حسين هو كاتب مصري ولد في ٣٠ أبريل ١٩٩٧. درس أحمد صابر حسين اللغة العربية في جامعة أسيوط وبدأ الكتابة في أوائل العشرينات من عمره خلال فترة دراسته. بالإضافة إلى ذلك، كتب أحمد صابر حسين عددًا من الأعمال من بينها "مجلة إجادة - العدد الأول" (٢٠٢١)، "مجلة إجادة - العدد الثاني" (٢٠٢١)، "مجلة إجادة - العدد الثالث" (٢٠٢١)، "مجلة إجادة - العدد الرابع" (٢٠٢١)، "مجلة إجادة - العدد الخامس" (٢٠٢٢)، "انعكاس" (٢٠٢٢)، و"كامليا" (٢٠٢٢). من بين عدة أعماله، كتب أحمد صابر حسين قصة قصيرة بعنوان "كامليا" تتألف من ٢٠ صفحة ونشرت في عام ٢٠٢٢. تتناول هذه القصة موضوعات الحب، الجمال، الغيرة، والصراع بين الحرية الفردية والرقابة الاجتماعية. هذه الموضوعات تثري القصة وتجذب القارئ للتفكير في المعضلات الأخلاقية والعاطفية التي تواجه الشخصيات في القصة. الشخصيات الرئيسية في هذه القصة هما 'أنا' و'كامليا'. يربط القصة القصيرة "كامليا" بمفهوم البنيوية لروبرت ستانتون (Robert Stanton)، يمكننا أن نفهم كيف يلعب هيكل حقائق القصة والعناصر الأدبية الموجودة في القصة دورًا مهمًا في تشكيل الرسالة والمعنى الذي يُنقل إلى القارئ.

قصة "كامليا" هي قصة معقدة، تحتوي على تسلسل زمني مختلط يجمع بين السرد المتقدم والمتراجع، مما يجعل التحليل باستخدام منهج البنيوية لروبرت ستانتون أمرًا مهمًا. يتيح هذا المنهج الكشف والفهم بشكل أكثر منهجية للعناصر السردية المترابطة في القصة القصيرة.

من خلال التحليل البنيوي، يمكن للقارئ أن يفهم كيف تعمل بنية القصة، مثل حقائق القصة (التسلسل الزمني، الشخصيات، المكان)، الموضوع، والوسائل الأدبية (العنوان، ووجهة النظر، والأسلوب والنغمة، والرمزية، والسخرية)، بشكل متناسق لنقل الرسالة الأخلاقية والجمالية العميقة. كما أن هذا المنهج يسمح بتحليل أكثر تفصيلاً للرمزية والسخرية، اللتين تشكلان العنصرين الأساسيين في تصوير الصراع العاطفي والأخلاقي بين شخصيتي "أنا" وكاميليا.

بالإضافة إلى ذلك، تطرح "كاميليا" موضوعات علمية مثل الحب، الغيرة، حرية الفرد، والرقابة الاجتماعية، التي لا تضيف فقط تعقيداً سردياً ولكنها أيضاً تدعو إلى تأملات عميقة. باستخدام نظرية البنيوية لروبرت ستانتون، يمكن للباحث أن يوضح كيف يبني الكاتب حبكة القصة القوية من خلال هذه العناصر، ويقدم في الوقت ذاته رؤى جديدة حول العلاقة بين الهيكل السردى والتجربة الإنسانية. من المتوقع أن يثري هذا التحليل فهم القراء للقصة القصيرة ويظهر أهمية نظرية البنيوية في دراسة الأدب الحديث.

ب. مشكلات البحث

أ. تحديد المشكلة

بناءً على تحديد المشكلات التي تم توضيحها، يمكن تحديد عدة مشاكل

كالتالي :

١. نظرية الهيكل لروبرت ستانتون في قصة "كاميليا".

٢. سيرة المؤلف أحمد صاير حسين.

٣. لمعنى والقيم المتضمنة في قصة "كاميليا".

ب. محور البحث

هذه الدراسة توفر العديد من الفرص للاستكشاف العميق. يتمركز هذا

البحث على عناصر الهيكل، والتي تشمل حقائق القصة مثل الشخصيات،

والقصة، والخلفية، والموضوع، بالإضافة إلى وسائل الأدب مثل العنوان، وزاوية الرؤية، والأسلوب والنبرة، والرموز والسخرية، والقيم الأخلاقية المتضمنة في قصة "كاميليا" للكاتب أحمد صابير حسين.

ج. أسئلة البحث

بناءً على السياق الخلفي الذي تم توضيحه، فإن تركيز صياغة المشكلة التي سيتم بحثها يكون كالتالي:

1. ما هي حقائق القصة في القصة القصيرة "كاميليا" لأحمد صابير حسين استناداً إلى نظرية روبرت ستانتون في البنيوية؟
2. ما هي الأدوات الأدبية لقصة أحمد صابير حسين القصيرة "كاميليا" المبنية على نظرية البنيوية لروبرت ستانتون؟

د. أهمية البحث

من خلال هذا البحث، من المتوقع أن يوفر فهماً متعمقاً لكيفية بناء بنية قصة "كاميليا" على النظرية الهيكلية لروبرت ستانتون.

ج. أهداف البحث وفوائده

أ. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن الأهداف المراد تحقيقها في هذه الدراسة هي كما يلي:

1. وصف حقائق القصة القصيرة "كاميليا" لأحمد صابير حسين بناءً على النظرية البنيوية لروبرت ستانتون.
2. وصف الوسائل الأدبية للقصة القصيرة "كاميليا" لأحمد صابير حسين بناءً على نظرية روبرت ستانتون في البنية.

ب. فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم الأبحاث فوائد ومساهمات في مجال معين، ومن الفوائد المتوقعة:

١. عملياً

تعتبر هذه الدراسة مفيدة كمصدر للمدخلات والمعرفة حول تحليل الهيكلية لروبرت ستانتون، ثم كمقارنة للباحثين الآخرين عندما يكون لديهم نفس الموضوع ولكن بعنوان قصة مختلف، وكمراجع للحصول على درجة البكالوريوس في جامعة الشيخ نورجاتي الإسلامية في سير سيخ نورجاتي، تشيريون.

٢. نظرياً

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في غناء المعرفة العلمية وزيادة رؤية العلم في مجال دراسات الأدب، بما في ذلك التحليل الهيكلي لروبرت ستانتون.

د. منهجية البحث

أ. منهج البحث ونوعه

البحث يستخدم منهجية نوعية ويقوم بجمع البيانات من خلال البحث في المكتبة. تتم مراجعة البيانات المستقاة من مصادر متعددة ثم تصفيتها وتحليلها باستخدام أسلوب التحليل الوصفي. تم اختيار المنهجية النوعية لهذا البحث بسبب الغرض من البحث الذي يهدف إلى فهم وتحليل هيكل روبرت ستانتون، بشكل خاص في قصة "كميليا" لأحمد صبير حسين.

ب. مصادر البحث

أ. البيانات الأولية

البيانات الأولية في هذا البحث تتمثل في قصة "كميليا" لأحمد صبير

حسين.

ب. بيانات الشانوي

البيانات الثانوي في هذا البحث تشمل الكتب والمقالات التي تتناول أو تتعلق بموضوع البحث، وخاصة تلك التي تتعلق بنظرية البنيوية لروبرت ستانتون والتحليل الأدبي.

ج. طريقة جمع البيانات

الطريقة الرئيسية التي سٌستخدم لجمع البيانات هي الدراسة المكتوبة. سيقوم الباحثة بقراءة وتحليل قصة "كميليا" لأحمد صبير حسين بعناية لتحديد وصف وكيفية تطبيق نظرية الهيكل لروبرت ستانتون.

ج. طريقة تحليل البيانات

الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات في هذا البحث هي تحليل الهيكل لروبرت ستانتون. يشمل عملية جمع البيانات عدة خطوات تحليلية كالتالي:

١. قراءة وفهم بعناية ودقة قصة "كميليا" لأحمد صبير حسين.
٢. حديد وصياغة المشكلات الموجودة في القصة القصيرة، خاصة في العناصر الداخلية مثل حقائق القصة، الموضوع، والوسائل الأدبية، وفقاً لنظرية روبرت ستانتون.
٣. استخدام نظرية روبرت ستانتون كأساس لتحليل العناصر الداخلية المذكورة، بما في ذلك حقائق القصة (الحبكة، الشخصيات، والمكان)، الموضوع، والوسائل الأدبية (العنوان، وجهة النظر، والأسلوب والنغمة، والرمزية، والسخرية).
٤. استخراج الاستنتاجات من نتائج التحليل الذي تم إجراؤه.

هـ. الدراسات السابقة

ليست هذه أول دراسة تحليلية لنظرية الهيكلية لروبرت ستانتون التي يُجرىها الكاتب. سابقا، تم إجراء نهج مماثل من قبل الكاتبين السابقين، بما في ذلك:

قصة "نساء متعاليات" لناجيب الكيلاني (دراسة تحليلية بنية)، أنيسة علياني، ١٠٤٠٢١٠٠٠٦٩٩، جامعة الشريعة الإسلامية سيد حديث الله، جاكرتا، ٢٠٠٨. تتناول هذه الدراسة قصة "الكابوس" القصيرة لناجيب الكيلاني. الأسلوب المعتمد في البحث هو من خلال قراءة الكتب المتعلقة بالبحث، خاصة تلك التي تتعلق بأنواع الأديرة، لتحقيق أهدافه، ويمكن تلخيص طريقة البحث وعناصره باستخدام أسلوب التحليل النوعي من خلال جمع البيانات من خلال البحث في المكتبة. تم استنتاج نتائج التحليل بأن القصة القصيرة تتكون من عناصر داخلية وعلاقات بين هذه العناصر. (عليان، ٢٠٠٨).

التشابه في هذا البحث يكمن في استخدام النهج التحليلي الوصفي النوعي وفي التحليل الهيكلي.

الاختلاف في هذا البحث يكمن في الكائن المدروس، حيث يستخدم الباحث قصة قصيرة بعنوان "الكابوس" لناجيب الكيلاني ككائن دراسة، بينما الكائن الذي سألرسه في بحثي هو قصة قصيرة بعنوان "كميليا" لأحمد صبير حسن.

الرواية "زينة" لنوال السعدوي (دراسة تحليلية بنيوية لروبرت ستانتون)، ستيو سينجيه برامونو، ١١١١٠٠١٤، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة الشريعة الإسلامية سنان كاليجاجا، يوغياكارتا، ٢٠١٥. تحمل هذه الدراسة عنوان "رواية 'زينة' لنوال السعدوي (دراسة تحليلية لروبرت ستانتون)". الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية. النهج المستخدم في هذا البحث هو النهج البنيوي لروبرت ستانتون. كائن البحث المادي هو العناصر الجوهرية التي تشمل حقائق القصة

والموضوع ووسائل الأدب. استنتجت هذه الدراسة وجود مشكلة في رواية "زينة" عند تحليل الجوانب البنيوية التي تشمل حقائق القصة ووسائل الأدب والموضوع. حقائق القصة تشمل الحكمة والشخصيات والخلفية (برامونو, ٢٠١٥).

التشابه في هذا البحث يكمن في استخدام نفس نظرية روبرت ستانتون، واستخدام النهج الوصفي النوعي.

الاختلاف في هذا البحث يكمن في الكائن المدروس، حيث يستخدم الباحث رواية بعنوان "زينة" لنوال السعداوي ككائن للدراسة، بينما الكائن الذي سأدرسه في بحثي هو قصة قصيرة بعنوان "كميليا" لأحمد صبير حسن.

تحليل البناء في القصة القصيرة "ثغرة ابن يعقوب" لخالد حمدي (دراسة بنيوية على ضوء نظرية روبرت ستانتون)، حبيبة الإثني، قسم اللغة والأدب العربي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشريعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانغ، ٢٠٢٠. يحمل هذا البحث عنوان "تحليل البناء في القصة القصيرة "ثغرة ابن يعقوب" لخالد حمدي (تحليل هيكلية روبرت ستانتون)". يهدف هذا البحث إلى (1) وصف الموضوع في قصة "ثغرة ابن يعقوب" لخالد حمدي باستخدام تحليل هيكلية روبرت ستانتون، و (٢) لمعرفة حقائق القصة في قصة "ثغرة ابن يعقوب" لخالد حمدي باستخدام تحليل هيكلية روبرت ستانتون، و (٣) لمعرفة وسائل الأدب في قصة "ثغرة ابن يعقوب" لخالد حمدي باستخدام تحليل هيكلية روبرت ستانتون. نوع هذا البحث هو وصفي نوعي. يمكن استخلاص النتائج من التحليل كالتالي: ينقسم الهيكلية روبرت ستانتون إلى ثلاث نقاط رئيسية، وهي الموضوع، وحقائق القصة، ووسائل الأدب. (١) الموضوع في قصة "ثغرة ابن يعقوب" هو عن الكارما أو النتائج التي يتلقاها هازم بسبب فتحه لثغرة محرمة بين عالم الجن وعالم البشر. أما (٢) حقائق القصة في هذه القصة تتكون من

الشخصيات، والحبكة، والخلفية. بينما (٣) وسائل الأدب في هذه القصة تتكون من العنوان، وزاوية الرؤية، والأسلوب والنبرة، والسخرية، والرمزية (اشنين, ٢٠٢٠). التشابه في هذا البحث تكمن في استخدام تحليل الهيكلية لروبرت ستانتون واستخدام النهج الوصفي النوعي.

الاختلاف في هذا البحث يكمن في الكائن المدروس، حيث أن الكائن في هذا التحليل هو قصة "ثغرة ابن يعقوب" لخالد حمدي. بينما الكائن الذي سألده في بحثي هو قصة "كميليا" لأحمد صبير حسن.

تحليل الهيكلية في القصة القصيرة "قلوب تائهة" لناجيب الكيلاني على ضوء نظرية روبرت ستانتون، دافا لازوردي نور شهبانا، ١٠٢٠١٠١٣١، قسم اللغة والأدب العربي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشريعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم، مالانغ، ٢٠٢١. يحمل هذا البحث عنوان "تحليل البنيوي في القصة القصيرة 'قلوب تائهة' لناجيب الكيلاني من منظور روبرت ستانتون". في هذا البحث، استخدم الباحث تحليل البنيوية لروبرت ستانتون الذي يتناول عناصر البناء في القصة. يعتبر هذا البحث بحثًا نوعيًا من نوع البحث الوصفي. في هذا البحث، استخدم الباحث تقنيات جمع البيانات التي تشمل تقنية القراءة وتقنية النشر. بينما تشمل تقنيات تحليل البيانات تقليص البيانات وتقديم البيانات واستخلاص الاستنتاجات. تم العثور على النتائج التالية من هذا البحث: (١) تقدم الحبكة، (٢) وجود نوعين من الشخصيات واحدة منها هي الشخصية الرئيسية وهي سليم، وخمس شخصيات مساعدة بينها ناهد، فرغال، الحارس، الطبيب، وأحمد، (٣) الخلفية في هذه القصة القصيرة تتضمن ست خلفيات مكانية بينها السجن الضيق، والطريق، ومستشفى قصر العيني، وغرفة المرضى، والمركبة، وغرفة الطبيب. كما تتضمن أربع خلفيات زمانية بينها بعض الوقت بعد ذلك، وفي يوم آخر، الآن، وفي الليل. بالإضافة إلى ذلك، هناك أربع خلفيات اجتماعية بينها جباية الضرائب، والحارس، ومراقب الاجتماعي، والطبيب (شاهبانا, ٢٠٢١).

التشابه في هذا التحليل تكمن في استخدام تحليل الهيكلية لروبرت ستانتون والتشابه الآخر في النهج النوعي من نوع البحث الوصفي .
الاختلاف في هذا البحث يكمن في الكائن المدروس، حيث أن الكائن في هذا التحليل هو القصة القصيرة "قلوب تائهة" لناجيب الكيلاني. أما الكائن الذي سأدرسه في بحثي هو قصة قصيرة "كاميليا" لأحمد صبير حسن.

اضطراب الحب الوسواسي عند الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "كاميليا" للمؤلف أحمد صابر حسين: تحليل نفسي أدبي، منى، برنامج دراسات الأدب العربي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة غادجا مادا، يوغياكارتا، ٢٠٢٣. يهدف هذا البحث إلى كشف اضطراب الحب الوسواسي (OLD) الذي يشمل الأعراض والأسباب والنتائج عند الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "كاميليا" للمؤلف أحمد صابر حسين. النظرية المستخدمة في هذا البحث هي النظرية البنوية والنظرية النفسية الأدبية بمفهوم OLD. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التحليلي البنوي والمنهج التحليلي النفسي الأدبي. تظهر نتائج البحث أن الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "كاميليا" للمؤلف أحمد صابر حسين هي شخصية "أنا". من الناحية الفسيولوجية، "أنا" هو رجل يبلغ من العمر بين ٢٥-٣٠ سنة. من الناحية السوسولوجية، لم يتم العثور على بيانات كافية يمكن استخدامها كمعايير لتحديد الحالة الاجتماعية لشخصية "أنا". ومع ذلك، يذكر أنه يعيش في شقة مع إمدادات غذائية كافية. أما من الناحية النفسية، فإن شخصية "أنا" هو رجل ذكي يعاني من اضطراب الحب الوسواسي (OLD). الشخصيات الثانوية في هذه القصة هي كاميليا، الشرطة، عبد المجيد، وطبيب نفسي. أسباب اضطراب الحب الوسواسي عند شخصية "أنا" هي الخوف من الهجران مثل الاعتراف، والمشاعر، وقضية الثقة، والأنانية مثل الأقوال. نتائج اضطراب الحب الوسواسي عند شخصية "أنا" هي أعمال القتل والانتحار. (Muna, 2023)
التشابه في هذه الدراسة هو أنها تستخدم القصة القصيرة "كاميليا" لأحمد صابر حسين.

الاختلاف في هذه الدراسة فهو أن الباحث يستخدم دراسة علم النفس الأدبي. الشخصية الرئيسية السيكوباتية يف قصة قصيرة "كاميليا" لمحمد صابر حسني، ولانداري، حلمان جيلاني، جامعة الشيخ نور جاتي الرقمية الإسلامية الحكومية شربون العام الجامعي ٢٠٢٤. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أشكال الشخصية الرئيسية التي تعاني من اضطرابات نفسية، وكذلك العوامل التي تؤدي إلى ظهور السلوك السيكوباتي لدى الشخصية الرئيسية. تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يركز على النهج النفسي الأدبي. النظريات المستخدمة في هذه الدراسة هي نظرية علم النفس لسغوموند فرويد، نظرية السيكوباتية لهير، ونظرية تصنيف السيكوباتية لكليكي. النهج المستخدم هو النهج النصي الذي يدرس الجوانب النفسية للشخصية في الأعمال الأدبية. توصل الباحث إلى عدة نتائج مهمة، وهي: أشكال الشخصية الرئيسية التي تعاني من اضطرابات نفسية تشمل (١) السلوك المعادي للمجتمع، (٢) الميول التلاعبية، (٣) السلوك العدواني، (٤) السلوك السادي، و(٥) الأناية وقلة التعاطف مع الآخرين. كاميليا، الشخصية الرئيسية في القصة، تصنف كسيكوباتية ثانوية. هناك عاملان يؤثران في تحول الشخصية الرئيسية إلى شخص سيكوباتي، وهما العامل الداخلي والعامل الخارجي (Wulandari & Jaelani, 2024).

التشابه في هذه الدراسة هو استخدام القصة القصيرة "كاميليا" لأحمد صابر حسين
الاختلاف في هذه الدراسة فهو أن الباحث يستخدم دراسة علم النفس

الأدبي
قصة "أم سهلول" القصصية حملمود تيمور بنويوة دراسة تحليلية، تينا يوليبي، ولانداري ولانداري، ليني سري وايوني، جامعة الشيخ نور جاتي الرقمية الإسلامية الحكومية شربون العام الجامعي ٢٠٢٤. تهدف هذه الدراسة إلى وصف الموضوع والعناصر الواقعية في القصة، بالإضافة إلى الوسائل الأدبية المستخدمة فيها. باستخدام نهج وصفي نوعي، تستخدم هذه الدراسة "أم سهلول" كمصدر بيانات رئيسي. يتم

جمع البيانات من خلال دراسة الوثائق، بينما يتم تحليل البيانات باستخدام تقنيات تحليل المحتوى. تكشف نتائج هذه الدراسة أن الموضوع المركزي من القصة القصيرة هو النضال والتضحية في الحياة. تشمل العناصر الواقعية الحكمة، الشخصيات، والخلفية. تعرض القصة حبكة خلفية، مع أم سهلول وطفلها كالشخصيات الرئيسية، وتتناول أيضًا الخلفية المكانية، الزمن، والجو. تشمل الوسائل الأدبية الرئيسية التي تم تحليلها العنوان، وجهة النظر، الأسلوب، النغمة، الرمزية، وإيروني القدر. يشير عنوان "أم سهلول" إلى الشخصية الرئيسية، ويتم تقديم السرد من منظور شخص ثالث عالم، ويحتوي أسلوب الكتابة على استعارة، ونغمة ساخرة، وتشتمل الرمزية على نمط الطفل. التشابه في هذا التحليل هو استخدام تحليل البنيوية لروبرت ستانتون، والتشابه الآخر هو في استخدام المنهج النوعي. (Yuliani et al., 2024)

الاختلاف في هذا التحليل فهو في موضوع البحث، حيث استخدم الباحث موضوع القصة القصيرة بعنوان "أم سهلول".

و. الإطار النظري

١. قصص قصيرة

القصة القصيرة دائمًا ما تحتوي على سرد أو قصة، حتى لو كانت قصيرة جدًا. لقد قدم العديد من الخبراء تعريفات للقصة القصيرة، ولا يزال الجدل بشأن هذا التعريف مستمرًا ومثيرًا حتى الآن. تتميز القصة القصيرة بأنها تحتوي على خصائص، وحبكة، وخلفية محدودة. ولذلك، فإن تعريف القصة القصيرة لا يعتمد فقط على الطول أو عدد الكلمات أو الصفحات.

الاختلاف الأبرز بين الرواية والقصة القصيرة يمكن ملاحظته من حيث الطول. عمومًا، تتكون القصة القصيرة عادةً من حوالي خمسة عشر ألف كلمة أو حوالي خمسين صفحة، بينما تكون الرواية طويلة بشكل أكبر، حيث يتكون الطول الأقصر منها عادةً من ثلاثين ألف كلمة أو حوالي مئة

صفحة. في بعض الأحيان، توجد آراء تقول بأن القصة القصيرة هي نسخة مختصرة من الرواية أو أن الرواية مجرد قصة قصيرة مطولة. ومع ذلك، فإن تقييم مثل هذا لا يعتمد فقط على اختلاف الطول، بل أيضاً على معايير أخرى. لقد تطور الاختلاف الرئيسي بين القصة القصيرة والرواية أكثر من مجرد اختلاف في الطول. الأهم من ذلك، يجب أن تكون القصة القصيرة غنية بالتفاصيل في سردتها. يكون عدد الكلمات في القصة القصيرة أقل من الرواية، مما يسمح لكل فصل في الرواية بشرح تفاصيله بشكل أكثر تفصيلاً.

كنوع من الأعمال الأدبية القصيرة، يستخدم القصة القصيرة ذات الجودة العالية عادة كلمات وجمل دقيقة وقوية وملئية بالحياة. يضمن هذا أن الرسالة والغرض الذي يرغب المؤلف في توصيله سيكون له تأثير أكبر في قلوب القراء.

وفقاً إدغار آلان بو Edgar Allan Poe، كما نقله نورجياتتورو Nurgiyantoro، القصة القصيرة، أو القصة القصيرة، هي رواية يمكن إنهاؤه في جلسة واحدة، عادة ما تستغرق حوالي نصف إلى ساعتين، وهو أمر لا يمكن تحقيقه في رواية. وأضاف نورجياتتورو أن ميزة القصة القصيرة الخاصة هي قدرتها على نقل أشياء أكثر ضمناً من مجرد ما يتم سرده بشكل مباشر. كما أشار سايبوتي إلى أن القصة القصيرة هي عمل نثري خيالي يمكن إنهاؤه في جلسة واحدة ويمكن أن يثير تأثيراً معيناً في القارئ. وبعبارة أخرى، يمكن الحصول على انطباع محدد في قراءة واحدة للقصة القصيرة. يُحدد القصة القصيرة باعتبارها نثرًا قصيراً يروي جانباً من حياة شخصية، وغالباً ما تحتوي على صراعات وأحداث عاطفية، وتترك انطباعاً قوياً. وفقاً لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير، تعتبر القصة القصيرة عملاً كتابياً قصيراً، عادة ما يقل عن

١٠,٠٠٠ كلمة، يعرض انطباعاً واحداً ويركز على شخصية واحدة وموقف واحد (Nurgiantoro. B, 2010).

٢. البنيوية

وفقاً ريتزر (Ritzer)، الهيكلية هي نظرية نشأت وتطورت في فرنسا في عام ١٩٥٠. وفقاً فردينان دي سوسور (Ferdinand De Saussure)، فإن جوهر نظرية الهيكلية هو الاعتقاد بأن الكون يتشكل من خلال العلاقات بين مختلف الأشكال أو العناصر، مثل الماء والهواء والأرض وغيرها. لذلك، في كل عمل أدبي، هناك دائماً عناصر تشكل القصة بأكملها (شاهبانا، ٢٠٢١).

النهج الهيكلية في تحليل الأعمال الأدبية يدرس العمل بشكل مستقل ومستقل عن السياق الخارجي الآخر. تأتي هذه الفكرة من مبدأ الهيكلية الذي يعتقد أن العالم يتشكل من خلال تفاعل العناصر التي لا تمتلك معنى ذاتياً، ولكن معانيها تحدد من خلال علاقتها مع العناصر الأخرى المشاركة في الوضع المعين (Cahyati, 2021).

نظرية هيكلية الأدب لا تعتبر عملاً أدبياً محددًا كمحور أساسي لبحثها. وفقاً ليفي شتراوس (Levi-strauss)، الهيكل هو نموذج يستخدمه علماء الأنثروبولوجيا لفهم أو تفسير الظواهر الثقافية التي يخلوونها، والتي لا ترتبط مباشرة بالظواهر الثقافية العملية نفسها. يتكون هذا النموذج من علاقات مترابطة أو متبادلة التأثير بينها. تسليط نظرية الهيكلية الضوء على المعنى الموجود في العمل الأدبي نفسه. المعنى الحقيقي والصادق هو المعنى الذي يوجد فعلياً في عمل أدبي، ولا يرتبط بمشاعر الكاتب أثناء إنشائه أو القارئ أثناء فهم القصة.

وفقًا سينجيدو (Singidu)، تعتبر نظرية الهيكلية الأدبية الأعمال الأدبية كهيكل يتألف من عدة عناصر مترابطة. يكمن هدف تحليل الهيكل في كشف العلاقات والتفاعلات بين جميع عناصر وجوانب العمل الأدبي التي تعمل معًا على إيجاد معنى شامل بدقة وعمق (Nurmala, 2020).

يُمكن استنتاج أن النهج الهيكلية له دور كبير في دراسة الأدب. يركز هذا النهج على التحليل الذي يمكن من خلاله فهم عميق لهيكل عمل أدبي معين. ومن خلال هذا النهج، يمكن تفكيك الأعمال الأدبية بعناية ودقة بالنسبة لعناصر القصة. وقد شرح روبرت ستانتون أن الهيكلية تحدد العناصر الرئيسية في الأعمال الأدبية (النثر الخيالي)، بما في ذلك حقائق القصة والموضوع ووسائل السرد.

٣. البنيوية لروبرت ستانتون

وفقًا لتيو (Teeuw)، تعتبر نظرية الهيكلية مجالًا دراسيًا يعتبر الأعمال الأدبية فيه سلسلة من العناصر المترابطة. تهدف التحليل الهيكلية إلى تقديم نظرة مفصلة ودقيقة على جميع جوانب الأدب بغرض كشف المعاني الموجودة فيها. ووفقًا لروبرت ستانتون (Robert Stanton)، كل عمل أدبي ناجح يتمتع بخصوصية فريدة. على الرغم من ذلك، مثلما هو الحال في مجالات الفلسفة والبيولوجيا والطب، يصنف روبرت ستانتون (Robert Stanton) نظرية الخيال إلى ثلاثة أقسام رئيسية. تشمل هذه الفئات حقائق القصة والموضوع ووسائل السرد. حقائق القصة تشمل عناصر مثل الحكمة والشخصيات والخلفية، بينما تتكون وسائل السرد من عناصر مثل العنوان ونقطة النظر وأسلوب اللغة والنبرة والرمزية والسخرية (Maulidiyah, 2021).

أ. حقائق القصة

الشخصيات، الحكمة، والخلفية هي المكونات التي تشكل حقائق القصة. إنها تسجل الأحداث الخيالية في قصة ما. عندما يتم دمج هذه العناصر، يُشار إليها بأنها "الهيكل الواقعي" أو "الطبقات الواقعية" للقصة.

(١) الحكمة

وفقاً لروبرت ستانتون (Robert Stanton)، بشكل عام، الحكمة تشير إلى تسلسل الأحداث في قصة ما. تتضمن الحكمة عادة الأحداث التي ترتبط بعلاقات السبب والنتيجة. هذه الأحداث السببية هي تلك التي تسبب تأثيراً من حدوث أحداث أخرى، وهي مهمة للنظر فيها لأنها تؤثر على السرد بأكمله. لا تقتصر الأحداث السببية على الأعمال الجسدية مثل الكلام والسلوك، بل تتضمن أيضاً التغييرات في مواقف الشخصيات، وآرائهم، والقرارات التي يتخذونها، وأي شيء آخر قد يؤثر على تطور الشخصيات (Nurmala, 2020).

السرد يُعدُّ أحد الركائز الرئيسية في القصة. بالاختلاف عن العناصر الأخرى، يتمتع السرد بالقدرة على الوقوف بمفرده دون الحاجة إلى شرح طويل في التحليل. لكن، فهم الأحداث التي تربط السرد والعلاقات السببية بينها، وتأثيرها، يظل مهمًا في فهم القصة بشكل شامل. مثل العناصر الأخرى، يتبع السرد مبادئ يجب الالتزام بها؛ يجب أن يكون للسرد بداية ووسط ونهاية واضحة ومتناسقة ومنطقية، وأن يكون قادرًا على تقديم مفاجآت متعددة، وأن يثير ويحل التوترات الموجودة وينهيها.

(٢) الشخصيات

وفقاً لروبرت ستانتون (Robert Stanton)، يُشار إلى الشخصيات في سياق الأدب في كثير من الأحيان بالشخصيات، والتي تتألف من جانبيين. الجانب الأول يشير إلى الأفراد الذين يشاركون مباشرة في القصة، وغالبًا ما يُشار إليهم بأنهم الشخصيات الرئيسية. أما الجانب الثاني فيتضمن مزيجًا من مختلف المشاعر والاهتمامات والأخلاقيات التي يمتلكها هؤلاء الشخصيات، وغالبًا ما يُشار إليهم بأنهم الشخصيات الداعمة (Amali, 2022).

٣) المكان والزمن

وفقاً لروبرت ستانتون (Robert Stanton)، الخلفية هي السياق الفيزيائي والمكان الذي يحدث فيه الحدث، والذي يتفاعل مع الأحداث التي تحدث. بالإضافة إلى ذلك، تشمل الخلفية أيضًا الزمان المحدد (مثل اليوم والشهر والسنة) والظروف الجوية أو الفترة التاريخية المعينة. غالبًا ما يتم تقديم وصف الخلفية من خلال جمل وصفية. في العديد من القصص، تمتلك الخلفية القدرة على خلق لهجة وأجواء عاطفية تؤثر على الشخصيات المعنية (Panambunan et al., 2022).

٤) موضوع

وفقاً لروبرت ستانتون (Robert Stanton)، الموضوع هو الجانب الذي يتساوى مع المعنى في تجربة الإنسان. الموضوع هو ما يجعل القصة تبقى في الذاكرة. يمكن أن يكون موضوع القصة الحب، والمعاناة، والخوف، والنضوج، والإيمان، والخيانة، وما إلى ذلك (Nurmala, 2020).

ب. الوسائل الأدبية

وسائل السرد هي الطرق التي يستخدمها الكاتب لاختيار وتنظيم تفاصيل القصة لتشكيل أنماط ذات معنى. هذا النهج مهم لأنه يساعد القارئ على رؤية حقائق القصة من منظور الكاتب، وفهم الغاية وراء تلك الحقائق، ومشاركة التجارب المحتواة في القصة.

(١) عنوان

وفقاً لروبرت ستانتون (Robert Stanton)، عادةً ما يعكس عنوان عمل ما تماثيه مع محتوى العمل ذاته، مما يخلق تكاملاً بينهما. يُعتبر ذلك صحيحاً إذا كان العنوان يسلط الضوء على الشخصية الرئيسية أو الخلفية. ومع ذلك، إذا كان العنوان يشير بشكل أكبر إلى تفاصيل ليست بارزة للغاية، فقد يكون ذلك مؤشراً على معنى القصة (Amali, 2022).

(٢) وجهه نظر

وفقاً لسايبوتي (Sayuti)، يتناول وجهة النظر أو "point of view" النظرة التي يُرى أو يُروى منها الأحداث أو الأعمال في قصة خيالية. يشمل هذا الأمر السؤال عن من يحكي القصة أو من أي زاوية يتم نقل الأحداث أو الأعمال في سرد العمل. تحدد وجهة النظر النظرية التي يتم استخدامها لسرد القصة وهي عنصر جوهري في القصة القصيرة الذي يوضح من يروي القصة. بينما وفقاً لروبرت ستانتون (Robert Stanton)، فإن وجهة النظر هي الموقف المركزي الذي يمكننا من خلاله رؤية وفهم كل حدث في القصة. يشرح ستانتون أن الكاتب يحتاج إلى اختيار وجهة النظر بعناية لكي تصل القصة التي يرويها إلى التأثير المرغوب فيه (Panambunan et al., 2022).

(٣) الأسلوب والنغمة

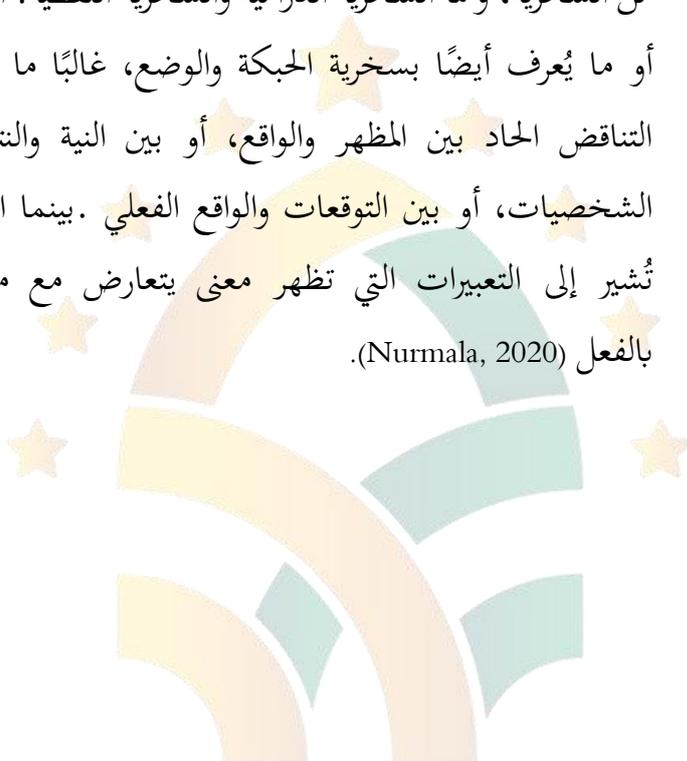
وفقاً لروبرت ستانتون (Robert Stanton)، في الأدب، الأسلوب يشير إلى الطريقة التي يستخدمها الكاتب في استخدام اللغة. على الرغم من أن كاتبين يستخدمان نفس الحبكة والشخصيات والخلفية، يمكن أن تكون كتاباتهما مختلفة تمامًا. لفهم الأسلوب بشكل أفضل، يتعين علينا قراءة مجموعة متنوعة من القصص لمختلف الكتاب. نصبح حساسين تجاه أسلوب معين لأننا نستمتع به. نستمتع بالوهم، والرؤى، والأفكار التي يُعبّر عنها من خلال الأسلوب، ونعجب بمهارة الكاتب في توصيل رسالته من خلال اللغة. يمكن أيضًا أن يكون الأسلوب مرتبطًا بالغاية والمقصد من القصة. واحدة من العناصر المرتبطة بالأسلوب هي النبوة، التي تعكس المشاعر العاطفية للكاتب في القصة. يمكن أن تكون النبوة متنوعة، تتراوح بين الخفيفة، والرومانسية، والساخرة، والغامضة، والمفعمة بالمشاعر (اشنين، ٢٠٢٠).

٤) رمزيه

الأفكار والمشاعر أحيانًا تبدو حقيقية مثل الأشياء الفعلية، على الرغم من أنها في الواقع تعتبر مجردة وصعبة التعبير عنها مباشرة. أحد الطرق لنقل هذه الأفكار والمشاعر هو من خلال الرمز، الذي يمكن أن يظهر على شكل تفاصيل واضحة وملموسة. في الخيال، يمكن أن يؤدي استخدام الرموز إلى ثلاثة تأثيرات مختلفة، اعتمادًا على كيفية استخدام تلك الرموز. أولاً، يمكن أن يظهر الرمز في حدث مهم في القصة ليوضح معنى تلك الحادثة. ثانيًا، يمكن أن يُكرّر استخدام الرموز ليدكرنا بالعناصر الثابتة في عالم القصة. ثالثًا، يمكن أن يظهر الرمز في سياقات مختلفة ليساعدنا في اكتشاف موضوع أو معنى أعمق لتلك القصة.

٥) السخرية

وفقًا لروبرت ستانتون (Robert Stanton)، بشكل عام، تُستخدم السخرية لإظهار الفارق بين المتوقع والواقع. في سياق الخيال، هناك نوعان من السخرية، وهما السخرية الدرامية والسخرية اللفظية. السخرية الدرامية، أو ما يُعرف أيضًا بسخرية الحبكة والوضع، غالبًا ما تظهر من خلال التناقض الحاد بين المظهر والواقع، أو بين النية والنتيجة من أعمال الشخصيات، أو بين التوقعات والواقع الفعلي. بينما السخرية اللفظية، تُشير إلى التعبيرات التي تظهر معنى يتعارض مع ما هو معبر عنه بالفعل (Nurmala, 2020).



UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON